|  |  |
| --- | --- |
| الكواكب الدريه في مدح خير البريه  قصيدة الْبُردةِ المباركةِ كاملةً  (ويله قصيدة المضرية وقصيدة المحمدية)  للإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد ابن سعيد البوصيري رحمة الله عليه | بسم الله الرحمٰن الرحيم  الصلواة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله    مولي صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم    هو الحبيب الذي ترجىٰ شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم |

يا رب بالمصطفىٰ بلغ مقاصدنا واغفر لنا ما مضىٰ يا واسع الكرم

فاغفر لناشدها واغفر لقارئها سألتك الخير يا ذالجود والكرم

و يغفر الله للبصيري نا ظمها ووالدين والمسلمين كلهم

kufic basmala

|  |
| --- |
| قصيدة البرده في مدح خير البرية للإمام البوصيري |

|  |  |
| --- | --- |
| مولي صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم | |
| الحمد لله منشي الخلق من عدم | ثم الصلواة على المختار في القدم |

|  |  |
| --- | --- |
| فصل الأول في الغزل وشكوى الغرام | |
| مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَىٰ مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ | اَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ |
| وَاَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ | اَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ |
| وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ | فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا |
| مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ | اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ |
| وَلَا اَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ | لَوْلَا الْهَوَىٰ لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَىٰ طَلَلِ |
| ذِكْرَى الْخِيَامِ وَذِكْرَىٰ سَاكِنِي الْخِيَمِ | وَلَا اَعَارَتْكَ لَوْنَىٰ عَبْرَةً وَضَنَىٰ |
| بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ | فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبّاً بَعْدَمَا شَهِدَتْ |
| مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَىٰ خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ | وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنَىٰ |
| وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ | نَعَمْ سَرَىٰ طَيْفُ مَنْ اَهْوَىٰ فَأَرَّقَنِي |
| مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ اَنْصَفْتَ لَم تَلُمِ | يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً |
| عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ | عَدَتْكَ حَالِيَ لَا سِرِّي بمُسْتَتِرٍ |
| إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ | مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَـٰكِنْ لَسْتُ اَسْمَعُهُ |
| وَالشَّيْبُ اَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ | إِنِّي اتَّهَمْ تُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي |
| فضل الثاني في التحذيرمن هو النفس | |
| مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ | فَإِنَّ اَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ |
| ضَيْفٍ اَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ | وَلَا اَعَدْتُّ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَىٰ |
| كَتَمْتُ سِرّاً بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ | لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ |
| كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ | مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا |
| إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ | فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا |
| حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنفَطِمِ | وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَىٰ |
| إِنَّ الْهَوَىٰ مَا تَوَلَّىٰ يُصْمِ اَوْ يَصِمِ | فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهُ |
| وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَىٰ فَلَا تُسِمِ | وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ |
| مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ | كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً |
| فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ | وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ |
| مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِميَةَ النَّدَمِ | وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ |
| وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ | وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا |
| فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ | وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْماً وَلَا حَكَماً |
| لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلاً لِذِي عُقُمِ | اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ |
| وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ | اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَـٰكِنْ مَائْتَمَرْتُ بِهِ |
| وَلَمْ أُصَلِّ سِوَىٰ فَرْضٍ وَلَمْ اَصُمِ | وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً |
| الفصل الثالث في مدح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم | |
| اَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ | ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ اَحْيَا الظَّلَامَ إِلىٰ |
| تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحَاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ | وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ اَحْشَاءَهُ وَطَوَىٰ |
| عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمِ | وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ |
| إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ | وَاَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ |
| لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ | وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ |
| وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ | مُحَمَّدٌّ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ |
| اَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ | نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا اَحَدٌ |
| لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهوَالِ مُقْتَحِمِ | هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَىٰ شَفَاعَتُهُ |
| مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ | دَعَا إِلى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ |
| وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ | فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ |
| غَرْفاً مِنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفاً مِنَ الدِّيَمِ | وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ |
| مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ | وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمُ |
| ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيباً بَارِئُ النَّسَمِ | فَهْوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ |
| فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ | مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ |
| وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْتَكِمِ | دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَىٰ فِي نَبِيِّهِمُ |
| وَانْسُبْ إِلَىٰ قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ | وَانْسُبْ إِلَىٰ ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ |
| حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ | فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ |
| اَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَىٰ دَارِسَ الرِّمَمِ | لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَماً |
| حِرْصاً عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ | لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ |
| لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ | اَعْيَا الْوَرَىٰ فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَىٰ |
| صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِن اَمَمِ | كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ |
| قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ | وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ |
| وَاَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ | فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ اَنَّهُ بَشَرٌ |
| فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ | وَكُلُّ آيٍ اَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا |
| يُظْهِرْنَ اَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ | فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا |
| هَا الْعَالَمِينَ وَاَحْيَتْ سَآئِرَ الْأُمَمِ | حَتّىٰ إِذَ طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّ هُدَا |
| بِالْحُسنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ | اَكْرِمْ بخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ |
| وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ | كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ |
| فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ | كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ |
| مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ | كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ |
| طُوبَىٰ لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ | لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ اَعْظُمَهُ |
| الفصل الرابع في مولده صلى الله عليه وسلم | |
| يَا طِيبَ مُبتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ | اَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ |
| قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ | يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ اَنَّهُمُ |
| كَشَمْلِ اَصْحَابِ كِسْرَىٰ غَيْرَ مُلْتَئِمِ | وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَىٰ وَهْوَ مُنْصَدِعٌ |
| عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ | وَالنَّارُ خامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ اَسَفٍ |
| وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي | وَسَاءَ سَاوَةَ اَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا |
| حُزْناً وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ | كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ |
| وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنىً وَمِنْ كَلِمِ | وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ |
| تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ | عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ |
| بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ | مِنْ بَعْدِ مَا اَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ |
| مُنْقَضَّةٍ وَّفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ | وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ |
| مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمِ | حَتَّىٰ غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ |
| اَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَىٰ مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي | كَأَنَّهُمْ هَرَباً اَبْطَالُ اَبْرَهَةٍ |
| نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ اَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ | نَبْذاً بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا |
| الفصل الخامس في معجزاته صلى الله عليه وسلم | |
| تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَىٰ سَاقٍ بِلَا قَدَمِ | جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً |
| فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ | كَأَنَّمَ سَطَّرَتْ سَطْراً لِمَا كَتَبَتْ |
| تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي | مِثْلَ الْغَمَامَةِ اَنَّىٰ سَارَ سَائِرَةٌ |
| مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ | اَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إنَّ لَهُ |
| وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي | وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ |
| وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ اَرِمِ | فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصَّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا |
| خيْرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ | ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَىٰ |
| مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ | وِقَايَةُ اللهِ اَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ |
| إِلَّا وَنِلْتُ جِوَاراً مِنْهُ لَمْ يُضَمِ | مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيماً وَاسْتَجَرْتُ بِهِ |
| إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَىٰ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ | وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ |
| قَلْباً إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ | لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ |
| فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حالُ مُحْتَلِمِ | وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ |
| وَلَا نَبِيٌّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ | تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ |
| بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمِ | آيَاتُهُ الْغُرُّ لَايَخْفَىٰ عَلَىٰ اَحَدٍ |
| وَاَطْلَقَتْ اَرِباً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ | كَمْ اَبْرَاَتْ وَصِباً بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ |
| حَتَّىٰ حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ | وَاَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ |
| سَيْباً مِنَ الْيَمِّ اَوْ سَيْلاً مِنَ الْعَرِمِ | بِعَارِضٍ جَادَ اَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا |
| الفصل السادس في شرف القرآن ومدحه | |
| ظُهُورَ نَارِ الْقِرَىٰ لَيْلاً عَلىٰ عَلَمِ | دَعْنِي وَوَصْفِيَ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ |
| وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْراً غَيْرَ مُنْتَظِمِ | فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْناً وَهْوَ مُنْتَظِمٌ |
| مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ | فَمَا تَطَاوَلُ آمَالُ الْمَدِيحِ إِلَىٰ |
| قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ | آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ مُحْدَثَةٌ |
| عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ | لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا |
| مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ | دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ |
| لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ | مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ |
| اَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ | مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ |
| رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ | رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَىٰ مُعَارِضِهَا |
| وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ | لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ |
| وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ | فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَىٰ عَجَائِبُهَا |
| لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ | قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ |
| اَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَىٰ مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ | إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَىٰ |
| مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحُمَمِ | كَأَنَّهَا الْحَوضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ |
| فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ | وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً |
| تَجَاهُلاً وَهْوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ | لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا |
| وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ | قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ |
| الفصل السابع في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم | |
| سَعْياً وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ | يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ |
| وَمَنْ هُوَ النِّعمَةُ الْعُظمَىٰ لِمُغْتَنِمِ | وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ لِمُعتَبِرٍ |
| كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ | سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاًإِلَىٰ حَرَمٍ |
| مِنْ قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ | وَبِتَّ تَرْقَىٰ إِلَىٰ اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً |
| وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَىٰ خَدَمِ | وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا |
| فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ | وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ |
| مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقىً لِمُسْتَنِمِ | حَتَّىٰ إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِمُسْتَبِقٍ |
| نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ | خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ |
| عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ اَيِّ مُكْتَتِمِ | كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ اَيِّ مُسْتَتِرٍ |
| وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ | فَحُزْتَ كُلَّ فِخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ |
| وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ | وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ |
| مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْناً غَيْرَ مُنْهَدِمِ | بُشْرَىٰ لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا |
| بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا اَكْرَمَ الْأُمَمِ | لَمَّا دَعَى اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ |
| الفصل الثامن في جهاد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم | |
| كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلاً مِنَ الْغَنَمِ | رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا اَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ |
| حَتَّىٰ حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْماً عَلَىٰ وَضَمِ | مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ |
| اَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّخَمِ | وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ |
| مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ | تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا |
| بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَىٰ لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ | كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ |
| يَرْمِي بِمَوجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ | يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ |
| يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ | مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ للهِ مُحْتَسِبٍ |
| مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ | حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ |
| وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ | مَكْفُولَةً اَبَداً مِنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ |
| مَاذَا رَأَوْا مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ | هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُم مُّصَادِمَهُمْ |
| فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهَىٰ مِنَ الْوَخَمِ | وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُداً |
| مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ | اَلْمُصْدِرِي الْبِيضِ حُمْراً بَعْدَ مَا وَرَدَتْ |
| اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ | وَالْكاَتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ |
| وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا مِنَ السَّلَمِ | شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَىٰ تُمَيِّزُهُمْ |
| فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي | تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ |
| مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شَدَّةِ الْحُزُمِ | كَأَنَّهُمْ في ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُباً |
| فَمَا تُفَرِّقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ | طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقاً |
| إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ | وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ |
| بِهِ وَلَا مِن عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَسِمِ | وَلَنْ تَرَىٰ مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ |
| كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي اَجَمِ | اَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ |
| فِيهِ وَكَم خَصَّمَ الْبُرهَانُ مِنْ خَصِمِ | كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ |
| فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُتُمِ | كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً |
| الفصل التاسع في التوسل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَىٰ فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ | خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ اَسْتَقِيلُ بِهِ |
| كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ | إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَىٰ عَوَاقِبُهُ |
| حَصَلْتُ إِلَّا عْلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ | اَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا |
| لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ | فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا |
| يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ | وَمَنْ يَبِعْ آجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ |
| مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ | إِنْ آتِ ذَنْباً فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ |
| مُحمَّدَاً وَهْوَ اَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ | فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي |
| فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ | إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي |
| اَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ | حَاشَاهُ اَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ |
| وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ | ومُنْذُ اَلزَمْتُ اَفْكَارِي مَدَائِحَهُ |
| إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ | وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَىٰ مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ |
| يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا اَثْنَىٰ عَلَىٰ هَرِمِ | وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ |
| الفصل العاشر في المناجات وعرض الحاجات | |
| سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ | يَا اَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ اَلُوذُ بِهِ |
| إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّىٰ بِاسْمِ مُنْتَقِمِ | وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي |
| وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوحِ وَالْقَلَمِ | فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا |
| إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ | يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ |
| تَأْتِي عَلَىٰ حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ | لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا |
| لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ | يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ |
| صَبْراً مَتَىٰ تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ | وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَينِ إِنَّ لَهُ |
| عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ | وَائْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ |
| وَاَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ | مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رَيْحُ صَباً |
| وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ | ثُمَّ الرِّضَا عَنْ اَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ |
| اَهْلِ التُّقَىٰ وَالنَّقَىٰ وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ | وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ |
| وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَىٰ يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ | يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَىٰ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا |
| سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَالْجُودِ وَالْكَرَمِ | فَاغْفِرْ لِنَاشِدِهَا وَاغْفِرْ لِقَارِئِهَا |
| وَ حُسْنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِئَ النِّعَمِ | يَا رَبِّ جَمْعاً طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً |
| يَتْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَفِي الْحَرَمِ | وَاغْفِرْ إلَـٰهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا |
| وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ اَعْظَمِ الْقَسَمِ | بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةٍ حَرَمٌ |
| وَالْحَمْدُ لله فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَمِ | وَهــٰذه بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ |
| فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَسِعَ الْكَرَمِ | اَبْيَاتُهَا قَدْ اَتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ |
| وَوَالِدِينَ والْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمِ | وَ يَغْفِرُ اللهُ لِلْبُصَيْري نَا ظِمِهَا |

|  |
| --- |
| قصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية للإمام البوصيري |

|  |  |
| --- | --- |
| يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ | وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا |
| وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ | وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا |
| وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا | وَهَاجَرُوا ولَهُ آوَوْا وقَدْ نَصَرُوا |
| وَبَيَّنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا | للهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا |
| اَزْكَىٰ صَلَاةٍ وَاَنْمَاهَا واَشْرَفَهَا | يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيَّا نَّشْرِ هَا الْعَطِرُ |
| مَعْبُوقَةٍ بِعَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٍ | مِنْ طِيبِهَا اَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ |
| عَدَّ الْحَصَىٰ وَالثَّرَىٰ وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا | نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ |
| وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا | يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ |
| وَعَدَّ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ | وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَىٰ وَيُسْتَطَرُ |
| وَالْوَحْشِ والطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ | يَلِيهِمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ |
| وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا | وَالشَّعْرُ والصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ |
| وَمَا اَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ ومَا | جَرَىٰ بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ |
| وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا | عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا ومُذْ حُشِرُوا |
| وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ | بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا |
| وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي | وَمَا يَكُونُ إِلَىٰ اَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ |
| فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا | اَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ اَوْ يَذَرُوا |
| مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ | وَالفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِي ومَا حَصَرُوا |
| مَا اَعْدَمَ اللهُ مَوْجُودًا وَاَوْ جَدَ مَعْـ | ـدُومًا صَلَاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ |
| تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا | تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي ولَا تَذَرُ |
| لَا غَايَةً وَانْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا | وَ لَا لَهَا اَمَدٌ يُقْضَىٰ فَيُعْتَبَرُ |
| وَ عَدَّ اَضْعَافِ مَاقَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ | مَعْ ضِعْفِ اَضْعَافِهِ يَامَنْ لَهُ الْقَدَرُ |
| كَمَا تُحِبُّ وَتَرْ ضَىٰ سَيِّدِي وَكَمَا | اَمَرْ تَنَا اَنْ نُصَلِّي اَنْتَ مُقْتَدِرُ |
| مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ | رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا والْفَضْلُ مُنْتَشِرُ |
| وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي | اَنْفَاسِ خَلْقِكَ إنْ قَلُّوا وإنْ كَثُرُوا |
| يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِقَارِ يهَا وَسَامِعِهَا | وَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً اَيْنَمَا حَضَرُوا |
| وَ والِدِينَا واَهْلِينَا وَجِيرَ تِنَا | وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ |
| وَقَدْ اَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا | لَـٰكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي ولَا يَذَرُ |
| وَ الْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا اَبْغِيْهِ اَشْغَلَنِي | وَ قَدْ اَتَىٰ خَاضِعاً وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ |
| اَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا | بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ |
| يَا رَبِّ اَعْظِمْ لَنَا اَجْراً ومَغْفِرَةً | فَإنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ |
| وَاقْضِ دُيُوناً لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ | وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا اَنْتَ مُقْتَدِرُ |
| وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ | لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ |
| بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ | جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ |
| ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ | شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ |
| ثُمَّ الرِّضَا عَنْ اَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ | مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ |
| وَعَنْ اَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ | مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ فِي اَحْكَامِهِ عُمَرُ |
| وَ جُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ | لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ |
| كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وأُمِّهِمَا | اَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ |
| كَذَا خَدِيْجَتُنَا الْكُبْرَى الَّتِي بَذَلَتْ | اَمْوَالَهَا لِرَسُوْلِ اللهِ يَنْتَصِرُ |
| وَالطَّاهِرَاتُ نِسَاءُ الْمُصْطَفَىٰ وكَذَا | بَنَاتُهُ وبَنُوهُ كُلَّمَا ذُكِرُوا |
| سَعْدٌ سَعِيدُ بْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ واَبُو | عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ |
| وَحَمْزَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا | وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغِيَرُ |
| وَالْآلُ وَالصَّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً | مَاجَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي اَوْ بَدَا السَّحَرُ |
| يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ | وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا |

|  |
| --- |
| قصيدة المحمديه في مدح خير البرية للإمام البوصيري |

مولي صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم

|  |  |
| --- | --- |
| مُحَمَّدٌ اَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ | مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ قَدَمِ |
| مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ | مُحَمَّدٌصَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ |
| مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً | مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ |
| مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ | مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ |
| مُحَمَّدٌ رُوِيَتْ بِا لنُّورِ طِينَتُهُ | مُحَمَّدٌ لم يَزَلْ نُوراً مِنَ الْقِدَمِ |
| مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ | مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ |
| مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ | مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ |
| مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌ نَدِينُ بهِ | مُحَمَّدٌ مُجْمِلاً حَقّاً عَلَىٰ عَلَمِ |
| مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا | مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ |
| مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا | مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَّاتِ وَالظُّلَمِ |
| مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ | مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَـٰنُ بِالنِّعَمِ |
| مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ | مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِر التُّهَمِ |
| مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيفِ مُكْرِمُهُ | مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ |
| مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ | مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكَمِ |
| مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنا | مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ |
| مُحَمَّدٌ قَائِمٌ للهِ ذُو هِمَمٍ | مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ |

|  |
| --- |
| قصيدة للسيدي خادم الرسول احمد بمبى |

|  |  |
| --- | --- |
| يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَر | شَفِيعِ أُمَّتِهِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ |
| عَلَيْهِ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ | فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الضَّرَرِ |
| حُطْ أُمَّةَ الْمُصْطَفَى عَمَّا يَجُرُّ لَهُمْ | سِوَى الْعِبَادَاتِ وْاعْصِمْهُمْ مِنَ الشَّرَرِ |
| وَاصْرِفْ لِغَيْرِهِمُ الشَّيْطَانَ فِي اَبَدٍ | وَلْتَكْفِهِمْ كُلَّ مَنْ يَّسْطُو مِنَ الْبَشَرِ |
| وَلْتَصْرِفْ الدَّاءَ عَنْ مَرْضَى الْجَمِيعِ بِهِ | وَاصْرِفْ لَهُمْ مُوجِبَاتِ الْأَمْنِ وَالْبَشَرِ |
| وَاجْعَلْ قُلُوبَ ذَوِي الْإِسْلَامِ فِي اَمَنٍ | وَالْتَكْفِهِمْ كُلَّمَا يُفْضِي إِلَى الْغَرَرِ |
| وَصَلِّ دَأْباً بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِمَنْ | لَهُ النْتَمُو وَالْتَجُدْ بِالصَّفْوِ وَالدُّرَرِ |

|  |
| --- |
| قصيدة للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي عند وقوفه إلى روضة الشريفة |

|  |  |
| --- | --- |
| بُشْرَاكَ يَا قَلْبِي هَذَا سَيِّدُ الْأُمَمِ | وَهَذِهِ حَضْرَةُ الْمُخْتَارِ فِي الْحَرَمِ |
| وَهَذِهِ الرَّوْضَةُ الْغَرَّاءُ ظَاهِرَةٌ | وَهَذِهِ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ كَالعَلَمِ |
| وَمِنْبَرُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَحُجْرَتُهُ | وَصُحْبُهُ وَبَقِيعٌ دَائِرٌ بِهِمِ |
| فَطِبْ وَغِبْ عَنْ هُمُومٍ كُنْتَ تَحْمِلُهَا | وَسَلْ تَنَلْ كُلَّ مَا يَرْجُوهُ مِنْ كَرَمِ |
| يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي | فَالْعَبْدُ ضَيْفٌ وَضَيْفُ اللهِ لَمْ يُضَمِ |
| يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي | يَا مَنْ لِقَاصِدِيهِ اَمْنٌ مِنَ )السَّقَمِ\ النِّقَمِ( |
| يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي | فَبَحْرُ جُودِكَ مَوْرِدٌ لِكُلِّ )ضَمِ\ ظَمِ( |
| يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ ضَيْفُ سَاحَتِهِ | يَبِيتُ فِي الْأَمْنِ فِي خَيْرٍ وَفِي نِعَمِ |
| يَا اَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلٍ | يَا اَفْضَلَ النَّاسِ فِي الذَّاتٍ وَفِي الشِّيَمِ |
| يَا اَشْرَفَ الأَنْبِيَاء يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ | عَمَّتْ عَلَى الْخَلْقِ فِي الوَجْدَانِ )وَفِي\وَ( الْعَدَمِ |
| يَا صَفْوَتَ اللهِ ! يَا مَوْلَىٰ ! مَكَارِمُهُ | عَمَّتْ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ طِفْلٍ إِلَىٰ هَرَمِ |
| يَا صَاحِبَ الحَوْضِ! يَا بَحْرَ! فَضَائِلُهُ | عَمَّتْ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجَمِ |
| إِنِّي فَقِيرٌ إِلَىٰ عَفْوٍ وَمَرْحَمَةٍ | وَاَنْتَ اَدْرَىٰ بِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ اَلَمِ |
| )فَقَدْ\ وَقَدْ( اَتَيْتُكَ اَرْجُو مِنْكَ مَكْرُمَةً | وَاَنْتَ اَهْلُ )الرِّضَا\ التُّقَى( وَالجُودِ وَالْكَرَمِ |
| (فَالْحَالُ\وَالْحَالُ) يُغْنِي عَنِ الشِّكْوَى إِلَيْكَ وَقَدْ | عَرَّفْتُ حَالِي وَإِنْ لَمْ اَحْكِهِ بِفَمِ |
| فَاشْفَعْ لِعَبْدِكَ وَجَبِّرْ كَسْرَهُ فَلَقَدْ | اَوْدَىٰ )لَهُ \ بِهِ( الْكَسْرُ )فِيمَا \ مِمَّا( نَالَ مِنْ (جَرَمِ\ جُرَمِ) |
| يَا اَحْمَدٌ ! يَا اَبَا بَكْرٍ ! وَيَا عُمَرُ ! | نَزِيلُكُمْ فِي اَمَانٍ غَيْرِ مُنْهَضِمِ |
| )لَقَدْ \ وَقَدْ\فقد( سَعَيْتُ إِلَىٰ اَبْوَابِ حُجْرَتِكُمْ | سَعْيًا عَلَى الرَّأْسِ لاَ سَعْيًا عَلَى الْقَدَمِ |
| )وَ(اَتَىٰ مِنْ أُمِّ الْقُرَىٰ يَرْجُو )الْقَرَىٰ\ لُقْيَ (كَرَمًا | )مِنْ سِيَادَتِكُمْ الجُودِ \ لِسِادَةٍ همُ بُحُورُ الْفَضْلِ\مِنْ سَادَةٍ هُمْ بحَارِ الْجُودِ( وَالكَرَمِ |
| فَإِنْ قَبِلْتُمْ فَإِنِّي مُفْلِحٌ بِكُمُ | فِي زَوْرَةٍ وَاعْتِرَافِ وَافِرِ )الْقِيَمِ\ وَافِرَ( )الْقَسَمِ( |
| يَا مَنْ اَجَلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ قَاطِبَةً | فِي بَابِ اَفْضَلُهُمْ مِنْ اَصْغَرَ الْخِدَمِ |
| فَهَلْ عَسَىٰ نَظْرَةٌ مِنْكُمْ لِزَائِرِكُمْ | يُغْنِي بِهَا عَنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ |
| مُحَمَّدٌ )وَضَجِيعُهُ\ وَضَجِيعَاهُ ((الدَّيْنَ \ الَّذِيْنَ( بِهِمْ | طِبْنَا وَغِبْنَا عَنِ الخُسْرَانِ وَالنَّدَمِ |
| يَا رَبُّ! يَا رَبُّ! يَا مَوْلَىٰ! عَبْدُكَ فِي | بَابِ الرَّجَىٰ يَرْتَجِي اَمْنًا مِنَ النَّقَمِ |
| فَجُدْ عَلَيْهِ بِمَا يَرْجُوهُ مِنْ كَرَمٍ | )لَقَدْ\فَقَدْ( تَوَسَّلَ فِي الدُّنْيَا بِحَقِّهِمِ |
| ثُمَّ الصَّلاَةُ وَتَسْلِيمُ إِلَـٰهِ عَلَىٰ | هَذَا النَّبِي رَافِعِ الْقَدْرِ وَالشِّيَمِ |
| مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ ثُمَّ عَلَىٰ | اَصْحَابِهِ مَا سَارَ )رَكْبٌ\رَكْباً لِرَبْعِهِمِ( |